وله أيضاً ، جعل الله له لسان صدق في الآخرين :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً ، وجعل في كل زمان فترة من الرسل ، بقايا من أهل العلم ، يجددون ما اندرس من أعلام الملة والدين تجديداً.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأكبّره تكبيراً ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، الذين آمنوا به ، وعزروه ونصروه ، وسلم تسليماً كثيراً.

إلى جناب المفضل ، والشيخ المبجل ، شيخ المدرسين والمتصدرين بحرم الرسول ، ومن لديه من العلماء الأفاضل الفحول ، بعد إهداء السلام والتحية ، لأنصار الملة الحنيفية ، وحماة الشرعة المحمدية ، صدّرت هذه الرسالة ، وسوّدت هذه العجالة.

لما شاع في البلاد العربية ، اليمنية منها والعراقية ، التهامية والنجدية ، وما دهم الإسلام وعراه ، وأناخ بحرمه وحماه ، من الخطب العظيم ، والهول الجسيم ، والكفر الواضح المستبين ، والأمر بهدم أظهر شعار الملة والدين ، وأن لا ينادي بالصلوات الخمس في أوقاتها بالتأذين.

عند الله العزيز الحكيم) [آل عمران : ١٢٦].

والمعهود عن الدولة العثمانية ، من عهد السلطان سليم ابن السلطان بايزيد ، من وقت ولايتهم على الحرمين الشريفين ، من أوائل القرن العاشر إلى وقتنا ، وأوائل عصرنا ، هو : المبالغة في تعظيم الحرمين الشريفين ، زادهما الله تشريفاً وتكريماً وتعظيماً.

فلعل هذه الحوادث ، عن بعض النواب والوزراء ، الذين لا خبرة لهم بسبيل الرشد والهدى ، ولا علم لهم بأسباب السعادة والشقاء ، وصلى الله على إمام المتقين ، وعلى آله وصحبه والتابعين.

وله أيضاً رحمه الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد اللطيف بن عبد الرحمن ، إلى ذي الجناب المكرم ، والفضل الباذخ المقدم ، السيد عبد الرحمن الألوسي ، سلك الله به سبل الاستقامة ، وزينه بحلل التوفيق والكرامة ، ورفعه إلى رتب السيادة والإمامة ، سلام عليكم ، ورحمة الله ، وبركاته.

أما بعد : فإنا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، كثير الخير ، دائم المعروف على ما أولاه ، من سوابغ نعمه ، الباطنة والظاهرة ، وما ألبسه من ملابس كرامته السنية الفاخرة ، التي أعظمها وأجلها على الاطلاق ، هدايته لدينه